School Violence in the Emirate of Sharjah

Noura Mohamed Alteneiji
PHD Student: Applied sociology Development policies- University of Sharjah
noura.alteneijii@gmail.com

Professor Ahmad Falah Alomosh
Criminology – University of Sharjah
alomosh@sharjah.ac.ae

DOI: 10.31973/aj.v1i139.1258

Abstract:

The study aims to investigate school violence in the Emirate of Sharjah. It explores the forms, manifestations, causes and solutions of school violence to reduce them. A special questionnaire was designed for the study, and it was applied to the students of the Emirate of Sharjah by using the non-probability purposive sampling method. The total number of the study subjects is 137 students; (35) male and (102) female students.

The study orders the forms of school violence descending according to their degree of severity as follows: violence directed by the teaching staff towards students, violence directed by students towards their fellow students, violence directed by students towards school properties and finally, violence directed by students towards teachers. The study also revealed the causes of school violence and proposed alleviating solutions.

Among the important findings of the study is that excessive parental indulgence, control over the child and deprivation of pocket money are not among the factors that lead to violence. However, the most important things that lead to violence are dealing with bad companions, the absence of school guidance and counseling, the conditions of life during the stage of adolescence and failure to exploit free time with meaningful activities that promote children's talents.

Keywords: school violence, UAE society, manifestations and forms of school violence.

العنف المدرسي في إمارة الشارقة

الباحثة نوره محمد بن خليف الطنيجي
تخصص سياسات تنموية
noura.alteneijii@gmail.com

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
تخصص علم الجريمة – جامعة الشارقة
alomosh@sharjah.ac.ae

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الشارقة/ قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف الدراسة الى التعرف على العنف المدرسي في إمارة الشارقة، والمتمثلة في التعرف على أشكال العنف المدرسي ومظاهرها وأسبابها والحلول المقترحة للحد منها، وقد صممت استبانة خاصة لموضوع الدراسة، وتم تطبيقها على طلبة إمارة الشارقة والعدد الكلي 137 طالب (35) وطالبة (102) من خلال استعمال طريقة العينة الغرضية غير الاحتمالية.

ولقد كشفت الدراسة عن أن مظاهر وأشكال العنف المدرسي جاءت مرتبة تنازلياً حسب درجة شدتها على النحو الآتي: العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة، ومن ثم العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة، فالعنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة، وأخيراً العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية. كما كشفت الدراسة عن أسباب العنف المدرسي والحلول المقترحة للحد منه.

ومن النتائج المهمة التي توصلت لها الدراسة أن التدليل الزائد من الأسرة والسيطرة على الطالب أو الحرمان من المصروف ليس من الدوافع التي تؤدي إلى العنف وإن أهم الأمور التي تؤدي إلى العنف هي الاختلاط برفقاء السوء، وغياب التوجيه والإرشاد المدرسي وطبيعة مرحلة المراهقة وكذلك عدم استثمار وقت الفراغ بالنشاطات التي تنمي مواهب الطالب لما يفيده.

المفردات الأساسية: العنف المدرسي، مجتمع الامارات، مظاهر وأشكال العنف المدرسي.

المقدمة:

عرف المجتمع البشري ظاهرة العنف قديماً وبدرجات متفاوتة، بحيث مثَّل مشكلة ذات آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات، وهذه الظاهرة مركبة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وأن المدرسة تعد البيئة الثانية بعد الأسرة في التنشئة وكان موضوع العنف المدرسي ذات أهمية نظرية ومنهجية في كتابات الرواد الأوائل لجامعة شيكاغو في بدايات القرن الماضي لاسيما (Shaw, Park, 1925) (Burgess, 1925)

(McKay, 1969) (1969)، وقد انطلقت آراء هؤلاء العلماء من فرضية أنَّ السلوك الإنساني يتأثر بالبيئة الاجتماعية المحيطة به (Pitter, 2007).

وأنَّ معظم هذه الدراسات غفلت عن الأبنية الأسرية والمدرسية ودورها في تشكيل الدوافع المؤدية للعنف المدرسي (Gottfredson, Michael, 1990) Brunson and (Miller,2009)، وقد شكلت النظرية العامة للجريمة نقطة البدء في تفسير السلوك المنحرف متخذة من التنشئة الاجتماعية العامل الأساسي في حدوث الانحراف، وتركز هذه النظرية على أهمية الإشراف الأبوي والمدرسي المستمر، وذلك من خلال إدراك سلوكياتهم اليومية لاسيما السلوك المنحرف، وهذا يتم من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية المبكرة للأطفال وتشكل هذه النظرية نقطة البدء في تفسير العنف المدرسي في هذه الدراسة.

وشارت الدراسات العالمية إلى تنامي ظاهرة العنف المدرسي على المستوى العالمي، وتمثل ذلك في ظهور أنماط مستحدثة للعنف وخاصة الاساءة الالكترونية داخل المدرسة (الموبايل، العالم الافتراضي) الأسلحة النارية والتنمر وهذا من دون شك انعكس سلبا على الأبنية الأسرية والمدرسية من حيث فقدان الأمن الاجتماعي لدى الطلبة وأسرهم (National School Safety Center, 2008) (Alomosh,2009).

وقد شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة تحولات اجتماعية واقتصادية متسارعة في العقود الماضية التي أثرت على شكل البنى الهيكلية في المجتمع، على الرغم من حالة الحداثة وإفرازاتها الإيجابية في مجال التحضر كالتعليم والصحة والتصنيع والاتصالات فقد برزت منغصات اجتماعية مثل البطالة (Alomosh,2007) والمشكلات الاجتماعية(Alomosh,2008) والمشكلات الصحية (أبو ليلى والعموش،٢٠٠٩) والفقر (Alomosh,2010) العنف ضد الأطفال (Alomosh,2007) والعنف المدرسي (Alomosh,2008)، ويعد العنف المدرسي إحدى هذه المنغصات وهذا يشكل الدافع الرئيسي لإجراء هذه الدراسة.

يلاحظ قلة الدراسات المفسرة للعنف المدرسي في دولة الإمارات، وهذه الدراسات على قلتها فإنَّها لا تعالج مظاهر وأشكال العنف المدرسي وما فيها من تطورات لأشكال العنف مع تطور المجتمع والتكنولوجيا وتقديم التصورات التي من شأنها الحد من العنف في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة. (Alomosh,2008) (Alomosh,2007) (Alomosh,2009). وتنطلق هذه الدراسة من الطالب وحدة تحليل لبيان حجم مشكلة العنف المدرسي عينة من إمارة الشارقة.

التعريفات للعنف المدرسي والمفهوم الإجرائي:

نعرف في هذه الدراسة العنف المدرسي على أنَّه كل يجري في بعض المدراس من ممارسات سلوكيات يتكون أبطالها من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات، تبدأ شرارتها من الغضب ووقودها يزداد بالانفعال ونتيجتها استعمال سلوكيات غير مرغوبة كل الركل والضرب واستعمال الآلات الحادة وأحيانا السلاح ومن ثمَّ فإنَّها تشكل خطراً على حياة هذه الفئة من الناس، وتعد ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي، ومع الأيام يمكن أن تتطور المسألة وربما تصبح في إطار المشكلات المستعصية الحل. (Munir,٢٠٠٥)

انواع العنف المدرسي في داخل المدرسة: ينقسم إلى أربعة أنواع:

١. عنف بين الطلاب أنفسهم.
٢. عنف بين المعلمين أنفسهم.
٣. عنف بين المعلمين والطلبة.
٤. تخريب متعمد للممتلكات المدرسية.(Al Zaqai, Mustafa,2003)

المفهوم الإجرائي:

هو كل سلوك يظهر من المعلم أو الطالب في محيط المدرسة ويعرض نفسه والآخر للأذى.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إنَّ بروز ظاهرة العنف المدرسي بأشكالها يكون عن طريق غياب الإشراف التربوي الدائم وعدم إدراك الوالدين والمدرسة للسلوكيات المنحرفة وتحديد عقوبة لتلك السلوكيات.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في بيان واقع العنف المدرسي من حيث مظاهره وأشكاله:

١. العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة.
٢. العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية.
٣. العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة.
٤. العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة الآخرين.

وفي ضوء هذه الإشكالية تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مظاهر وأشكال العنف المدرسي في مدارس إمارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة؟
٢. وما المتغيرات التي تظهر دلالات الإحصائية فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بمظاهر العنف المدرسي وأشكاله؟
٣. ما أسباب العنف المدرسي؟
٤. ما الحلول المقترحة للحد من العنف المدرسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على ما يلي:

١-التعرف على مظاهر وأشكال العنف المدرسي، وتشمل:

أ. العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة.

ب. العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية.

ت. العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة.

ث. العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة الآخرين.

٢- ما المتغيرات التي تظهر دلالات إحصائية فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بمظاهر العنف المدرسي وأشكاله؟

٣-التعرف على أسباب العنف المدرسي.

4-تقديم الحلول والمقترحات التي من شأنها الحد من العنف في مدارس.

أهمية الدراسة:

قد لاحظ المختصون في سوسيولوجيا العنف المدرسي ازدياد الاهتمام بأسباب العنف المدرسي وذلك لخطورة هذا المهدد المجتمعي وآثاره السلبية على الأمن الاجتماعي في المجتمعات العالم، وتتبع أهمية الدراسة من مستوياتها النظرية والتطبيقية، ويتصل البعد النظري بالكشف عن الأطر النظرية المفسرة للعنف المدرسي، أمَّا أهميتها التطبيقية فتتمثل في مجتمع الإمارات الذي يعاني من مشكلات اجتماعية متعددة تتمحور حول مشكلات العنف المدرسي والخطورة المدرسية في مجتمع الإمارات عينة في إمارة الشارقة.

الدراسات السابقة:

أجرى(فهد عبد العزيز الطيار ،٢٠٠٥): دراسة عن العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، وتوصلت النتائج إلى وجود دور للتنشئة الاجتماعية في العنف المدرسي، ووجود دور لجماعة الرفاق في العنف المدرسي، كذلك هناك علاقة بين المشاكل العائلية وانخفاض المستوى التعليمي لآباء بالعنف المدرسي.

وهدفت دراسة (Alomosh,2007) إلى التعرف على تصورات العنف لدى الأطفال في مجتمع الإمارات، متخذة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة متغيرات دراسية لمعرفة أشكال العنف (صور العنف) الممارسة على الطفل (المادي، العاطفي، الإهمال والجنسي) والتعرف على الأشخاص الذين يمارسون العنف ضد الأطفال داخل المنزل والمتمثلة في الأب، الأم، الأخ، الأخت، زوجة الأب والجدة. ولأغراض أجراء هذه الدراسة تم استعمال عينة عشوائية تألفت من (١٩٣) طفلا، وقد أظهرت نتائج الدراسة

أنواع العنف الممارس داخل المنزل والمدرسة (صور العنف الجسدي، العاطفي، الإهمال، والجنسي) من وجهة نظر العينة.

وتوصلت نتائج دراسة (Alomosh,2009): أن الخطورة المدرسية في مجتمع الإمارات تتمحور حول التحصيل المتدني في المرحلة الابتدائية، والتعرض للإساءة والضرب من قبل الزملاء في المرحلة الابتدائية والتدخين في المرحلة الابتدائية، والانقطاع عن المدرسة لمدة تزيد عن شهرين، والتعرض للضرب من الزملاء داخل المدرسة، والمشاركة في المشاجرات داخل المدرسة، والتغيب عن المدرسة كثيرا، والتشاجر مع المدرسين، والتحصيل الدراسي المتدني، وتدخين الزملاء، والمشاركة في تحطيم ممتلكات المدرسة، والانتقال من المرحلة الإعدادية إلى الثانوية والتسرب، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنَّ عوامل الخطورة ليست مستقلة عن جنس المبحوث.

وأجرى (Brentzaehringer 2009):دراسة عن العوامل التي تؤدي إلى تخفيف العنف المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب و١٥٠ من الآباء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تخفيف العنف تمثلت في حضور الآباء الاجتماعات التي تعقدها إدارة المدرسة، وذلك لكي يكون الآباء على دراية وعلم كامل بما يقوم به الأبناء قبل وفي أثناء وبعد اليوم المدرسي.

وأشارت دراسة (Sternberg & Lamb & Krispin 2010): إلى أثر العنف على سلوك الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة، وقد أكدت نتائج الدراسة على أنَّ البذور الأولى للسلوك غير الاجتماعي لدى الأطفال تتكون في البيئة الأسرية، وأن الأطفال يعممون هذه الممارسات العنيفة من البيت إلى المدرسة ويمارسونها ضد الأطفال الآخرين.

كما أجرت وفاء سيد محمد (٢٠١٠): دراسة عن العوامل المؤدية لسلوك العنف في البيئة المدرسية بالمدارس التجريبية والخاصة، وتكونت العينة ١٢٠ مقسمة على (٦٠) من الذكور و(٦٠) من الإناث، تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس التجريبية لاسيما وبين الذكور والإناث، كما أنَّ العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لها دور في سلوك العنف المدرسي.

مما سبق نقول إنَّ الدراسات السابقة حول العنف المدرسي تتفق مع نتائج الدراسة التي قمنا بها وقد توصلنا إلى نتائج مهمه حول أسباب العنف المدرسي ومظاهره (العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة، العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة، والعنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة، وأخيراً العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية) وأثرها على البيئة المدرسية والتعلمية.

الإطار النظري:

تعد النظرية العامة للجريمة (A General Theory of Crime) من النظريات الهامة في علم الجريمة المعاصر، فيرى جتفردسون وهرشي أن هذه النظرية تنطلق من مفهوم ضبط الذات (Self-Control) في تحديد معنى الجريمة، فإن الأشخاص الذين لديهم ضبط ذات مرتفع يعيشون في أبنية أسرية مستقرة، وهذا يعود إلى التنشئة الاجتماعية الكاملة (Complete Socialization).وتركز هذه النظرية على أهمية الإشراف الأبوي المستمر للأبناء، وذلك من خلال إدراك سلوكياتهم اليومية لاسيما السلوك المنحرف (Deviant behavior)، وهذا يتم من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية المبكرة للأطفال، فالعلاقة الحسنة بين الوالدين تعزز ضبط الذات لدى لأطفال، ومن هنا فقد أكد الباحثان على ضرورة وجود مربي يرعى سلوك الأطفال ويهتم بهم ويحاورهم.(Gotfredson & Hirshi,1990) وتنطلق دراسة العنف المدرسي من النظرية العامة للجريمة A General Theory of Crime لجتفردسون وهيرشي(Gotfredson &Hirschi, 1990) وتعد النظرية العامة للجريمة من النظريات المعاصرة في علم الجريمة، وانطلق جتفردسون وهيرشي في هذه النظرية من نظرية الضبط لهيرشي.Control Theory إن نتائج دراسة العنف المدرسي في إمارة الشارقة تتفق مع فرضية النظرية العامة للجريمة: التنشئة الناقصة تؤدي إلى سلوك المنحرف (العنف المدرسي).

المنهجية:

أداة الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من أربعة أجزاء، الأول منها يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتسمى بالمتغيرات المستقلة (كالجنس، وتعليم الوالدين، والدخل ...)، أمَّا الجزء الثاني فقد تألف من ستة محاور رئيسة تشكّل بمجملها أشكال العنف المدرسي وهي: العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب، والعنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية، والعنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة، والعنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء، وتشكّل هذه المتغيرات التابعة أما الجزء الثالث فيتعلق بأسباب العنف المدرسي، وخصص الجزء الرابع للحلول والمقترحات من أجل الحد من العنف المدرسي.

لقد واختير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستعمال معامل كرنباخ ألفا (Cronbach's Alpha) الذي بلغت قيمته على مستوى جميع الفقرات ٠.٩٣ مما يدل على درجة اتساق عالية بين فقرات الدراسة، والجدول رقم (١) يبيّن قيمة معامل كرنباخ ألفا لكل من محاور الدراسة المختلفة.

جدول رقم (١)

معامل كرنباخ الفا (Cronbach's Alpha) لاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

أشكال العنف المدرسي	عدد الفقرات	قيمة كرنباخ الفا	النتيجة
العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب	٦	٠.٧٨	جيدة جدا
العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية	٦	٠.٨٤	ممتازة
العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة	٨	٠.٨٩	ممتازة
العنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء	٦	٠.٨٨	ممتازة
أسباب العنف	١٧	٠.٩٥	ممتازة
الحلول المقترحة	٧	٠.٩٤	جيدة جدا
جميع فقرات الدراسة	٥٠	٠.٩٣	ممتازة

أساليب التحليل الإحصائي:

حُللت البيانات باستعمال الحزمة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية، استخرجت بعض الاحصاءات الوصفية كالوسط الحسابي والمنوال والانحراف المعياري كنا أُجريت بعض اختبارات الفروض:

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة باستعمال كرنباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

اختبار معنوية الفروق (Independent-Sampling t-test) لاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات الإجابات حسب المتغيرات الخاصة بالطالب ذات الفئتين كالجنس (ذكر، أنثى).

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق الاحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات الأكثر من فئتين (كمتغير مستوى تعليم الأب والأم).

لقد حُدَدت مستوى الدلالة الاحصائية الفا ($\alpha \leq 0.05$) ذات دلالة احصائية، أمّا إذا كانت أكبر من ذلك فإنَّ الفروق ليست معنوية أي إنَّها ليست ذات دلالة إحصائية.

عينة الدراسة وخصائصها:

لأغراض هذه الدراسة تم استعمال العينة الغرضية غير احتمالية، وشملت العينة (١٣٧) طالباً وطالبة، منهم (٣٥) طالباً و (١٠٢) طالبة، والجدول رقم (2) يبيّن خصائص أفراد العينة.

جدول رقم (٢)التوزيع النسبي لخصائص أفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة %	الرسوب في المدرسة	التكرار	النسبة %
ذكر	٣٥	٢٥.٥	سبق وحصل له الرسوب	11	8.0
أنثى	١٠٢	٧٤.٥	لم يسبق له الرسوب	126	92
المجموع	**١٣٧**	**١٠٠**	**المجموع**	**١٣٧**	**١٠٠**
مستوى تعليم الأب	**التكرار**	**النسبة %**	**مستوى تعليم الأم**	**التكرار**	**النسبة %**
أمي	3	2.2	أمية	4	2.9
يقرأ ويكتب	3	2.2	تقرأ وتكتب	5	3.6
ابتدائي	19	13.9	ابتدائي	11	8.0
ثانوي	٤٧	34.3	ثانوي	42	30.7
دبلوم	7	5.1	دبلوم	22	16.1
بكالوريوس	٣٦	26.3	بكالوريوس	43	31.4
دراسات عليا	22	16.1	دراسات عليا	10	7.3
المجموع	**١٣٧**	**١٠٠**	**المجموع**	**١٣٧**	**١٠٠**
مهنة الأب	**التكرار**	**النسبة %**	**مهنة الأم**	**التكرار**	**النسبة %**
موظف قطاع حكومي	64	46.7	موظفة قطاع حكومي	32	23.4
موظف قطاع خاص	11	8.0	موظفة قطاع خاص	٧	5.1
أعمال حرة	16	11.7	أعمال حرة	٥	3.6
بلا عمل	0	0	ربة منزل	72	52.6
متقاعد	46	33.6	متقاعدة	21	15.3
المجموع	**١٣٧**	**١٠٠**	**المجموع**	**١٣٧**	**١٠٠**
عدد أفرد الأسرة	**التكرار**	**النسبة %**	**وضع الوالدين**	**التكرار**	**النسبة %**
أقل من (٤) أفراد	٦	٤٤.	الوالدين يعيشان معاً	106	77.4
(٤-٦) أفراد	54	39.4	الوالدين منفصلان بالطلاق	8	5.8
(٧) أفراد فأكثر	77	56.2	الوالد متوفى	12	8.8
المجموع	**١٣٧**	**١٠٠**	الوالدة متوفاة	0	0
الدخل الشهري للأسرة	**التكرار**	**النسبة %**	الأب متزوج من أخرى	11	8.0
(٢٠٠٠٠) درهم فأكثر	83	60.6	**المجموع**	**١٣٧**	**١٠٠**
			طبيعة المسكن	**التكرار**	**النسبة %**
أقل من (٢٠٠٠٠) درهم	٥٤	39.4	ملك	108	78.8
			إيجار	29	21.2
المجموع	**١٣٧**	**١٠٠**	**المجموع**	**١٣٧**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن ٢٥.٥% من عينة الدراسة ذكور، في حين شكلت الإناث ما نسبته ٧٤.٥%، وقد تبين أنَّ ٩٢% من الطلبة لم يسبق لهم الرسوب في حين ٨% سبق لهم ذلك. ويتبين أن النسبة الأكبر من الأباء هم من حملة الثانوية العامة حيث بلغت ٣٤.٣% تلتها في المرتبة الثانية حملة البكالوريوس إذ شكلت ما نسبته ٢٦.٣% ولو جمعنا هاتين لشكلت أكثر من ٦٠%، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة حملة الدراسات العليا ما نسبته ١٦.١% وفي المرتبة الرابعة فئة الابتدائي ما نسبته ١٣.٩% أمَّا النسب الأخرى فقد توزعت على الشكل الآتي ٥.١% للدبلوم و٢.٢% لكل من الأمي ويقرأ ويكتب، وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأمهات فإن النسبة الأكبر هم حملة البكالوريوس حيث شكلت ما نسبته ٣١.٤% تلتها في المرتبة الثانية حملة الثانوية العامة حيث بلغت ٣٠.٧% ثم تأتي حملة الدبلوم إذ شكلت ما نسبته ١٦.١% ولو جمعنا هذه النسب لشكلت أكثر من ٧٦ %، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة حملة الدراسات العلية ما نسبته ٧.٣% وفي المرتبة الخامسة فئة الابتدائي ما نسبته ٨% أما النسب الاخرى فقد توزعت على الشكل الآتي ٣.٦% تقرأ وتكتب و٢.٩% للأمية.

وفيما يتعلق بمهنة الأب، يتبين أن التوزيع النسبي لوظيفة الأب جاءت على هذا النحو ٤٦.٧% موظف قطاع حكومي و٨% قطاع خاص ١١.٧% أعمال حرة، أما النسبة المتبقية ٣٣.٦% للمتقاعدين. أمَّا عن مهنة الأم، يتبين أن التوزيع النسبي لوظيفة الأم جاءت على هذا النحو ٥٢.٦% ربة منزل ٢٣.٤% موظف قطاع حكومي و١٥.٣% متقاعدة وفي المرتبة الرابعة قبل الاخيرة حلت موظفة قطاع خاص بنسبة بلغت ٥.١% وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة اعمال حرة بنسبة ٣.٦% أعمال حرة وأن كانت هذه النسبة قليليه نسبيا فإن هذا له دلالة أن المرأة في الإمارات اقتحمت قطاع الاعمال الحرة.

أما عن عدد أفراد الأسرة فإنن غالبية المبحوثين لهم أسرة كبيرة إذ بلغت نسبة الأسر التي تتكون من ٧ أفراد فأكثر ٥٦.٢%، تلتها في المرتبة الثانية الأسر المكونة من(٤-٦) أفراد غفد بلغت ما نسبته ٣٩.٤% أما الأسر المكونة من ٣ أفراد فأقل فبلغت نسبة قليلة من أجمالي المبحوثين ٤.٤%وعن وضع الوالدين فإن غالبية الأسر تتكون من زوج وزوجة والأولاد معا حيث بلغت نسبتهم ٧٧.٤% وهذا لا يعني أنه لا يوجد حالات أخرى ، الوالدان منفصلان بغلت نسبة المبحوثين لهذه الفئة ٥.٨% والأب متزوج من خرى ما نسبته ٨% والوالد توفاه الله ما نسبته ٨.٨%

وفيما يتعلق بالدخل الشهري لأسر أفراد العينة، فإن يتبين أنَّ توزيع الدخل مكون من فئتين فقط إذ إنَّ ٦٠% من الأسر دخلها أكثر من ٢٠٠٠٠ درهماً و٣٩.٤% دخلهم أقل من ٢٠٠٠٠ درهم. أما عن ملكية المسكن، يتبين أن طبيعة السكن من حيث التملك أو الإيجار

يتكون من فئتين فقط حيث ان ٧٨.٨% من الأسر تسكن في منزل ملك بينما أن ٢١.٢% من الأسر مستأجرة للمسكن.

تحليل النتائج

أولاً: أشكال العنف:

تتمحور أشكال العنف المدرسي حول العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب والعنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية والعنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة والعنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء.

١- العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب:

تظهر بيانات الجدول رقم (3) أن ٣.٦% من العينة أجابوا أنَّ المعلم/المعلمة دائماً يستعملون ألفاظاً سيئة مع الطلبة، وأجاب ٣٨.٨% بأنَّهم أحيانا يستعملون الألفاظ السيئة، في حين أجاب ٥٧.٧% بأنهم لا يستعملون الألفاظ السيئة أبداً، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات على استعمال المعلم/المعلمة ألفاظاً سيئة ٢.٥٤ وهذا يعني أن الكفة تميل إلى الاختيار أبداً بانحراف معياري مقداره ٠.٥٧، والمنوال هو أبداً مما يعني أنَّ الغالبية الظمى للطلبة أجابوا على الخيار أبداً؛ أمَّا عن تعرض الطلبة للإهانة من قبل المعلم، فأجاب ٢.٩% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً بنسبة ٣٠.٧%، ولا يحدث ذلك أبداً بما نسبته ٦٦.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على تعرضهم للإهانة من قبل المعلم ٢.٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٧ والمنوال هو أبداً وهذا يؤكد أن غالبية الطلبة اختاروا أبداً.

أما الفقرة الثالثة طلب المعلم من الطلبة الوقوف عند اللوح كعقوبة، فأجاب ٥.٥% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٣٠.٧%، ولا يحدث ذلك أبداً بما نسبته ٦٤.٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على طلب المعلم من الطلبة الوقوف عند اللوح كعقوبة ٢.٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٩ والمنوال هو أبداً وهذا يؤكد أنَّ غالبية الطلبة اختاروا أبداً، وفيما يتعلق بالفقرة بتعرض الطلبة للصفع على الوجه من قبل المعلم، فأجاب ١.٥% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ١.٥%، ولا يحدث ذلك أبداً بما نسبته ٩٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على تعرضهم للضرب على الرأس من قبل المعلم ٢.٩٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٧ والمنوال هو أبداً وهذا يؤكد أن غالبية الطلبة اختاروا أبداً. وفيما يتعلق بتعرض الطلبة للضرب على الرأس من قبل المعلم، فأجاب ١.٥% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٧.٣%، ولا يحدث ذلك أبداً بما نسبته ٩١.٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على تعرضهم للضرب على الرأس من قبل المعلم

٢.٩ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٥ والمنوال هو أبداً وهذا يؤكد أن غالبية الطلبة اختاروا أبداً.

أمَّا الفقرة السادسة التي تقول قيام المعلم بالتشهير في الطلبة والإساءة لسمعتهم، فأجاب ٣.٢% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٢٠.٣%، ، ولا يحدث ذلك أبداً بما نسبته ٧٦.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيام المعلم بالتشهير بهم والإساءة لسمعتهم ٢.٧٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٨.

جدول رقم (٣) التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المنوال لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعنف الموجَه من الهيئة التدريسية نحو الطالب

الرقم	العنف الموجَه من الهيئة التدريسية نحو الطالب	دائماً%	أحياناً%	أبداً%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال
١	يستعمل المعلم ألفاظاً سيئة معي	3.6	٣٨.٨	٥٧.٧	٢.٥٤	٠.٥٧	أبدا
٢	أتعرض للإهانة من قبل المعلم	٢.٩	٣٠.٧	٦٦.٤	٢.٦	٠.٥٧	أبدا
٣	يطلب مني المعلم الوقوف عند اللوح كعقوبة	5.1	30.7	64.2	٢.٦	٠.٥٩	أبدا
٤	أتعرض للصفع على الوجه من قبل المعلم	1.5	1.5	97.0	٢.٩٦	٠.٢٧	أبدا
٥	أتعرض للضرب على الرأس من قبل المعلم	1.5	7.3	91.2	٢.٩	٠.٣٥	أبدا
٦	يقوم المعلم بالتشهير بي والإساءة لسمعتي	4.4	13.1	82.5	٢.٧٨	٠.٥١	أبدا
	جميع الفقرات المتعلقة بالعنف الموجَه من الهيئة التدريسية نحو الطالب	3.2	20.3	76.5	2.73	0.48	أبدا

تظهر بيانات الجدول رقم (٤) أن الوسط الحسابي العام لإجابات الطلبة الذكور على درجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الذكور قد بلغ ٢.٧٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٠، في حين بلغ ٢.٦٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٧ لدى الإناث، وقد بلغت قيمة t=1.58 وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠١١، وبما أنَّ هذا المستوى أقل من ٠.٠٥ فإنَّ ذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب تعود لجنس الطالب إذ إنَّ الطلبة الذكور يتعرضون للعنف بدرجة أكبر من الإناث، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب في المدرسة ٢.٣٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٥، في حين بلغ ٢.٨٢ بانحراف معياري مقداره

٠.٣٣ لدى الطلبة الذين سبق لهم الرسوب، وقد بلغت قيمة t=2.58 وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥، وبما أن هذا المستوى أقل من ٠.٠٥ فإن ذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب تعود لرسوب الطالب في المدرسة بمعنى أن الطلاب الذين سبق لهم الرسوب يتعرضون للعنف بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب

جدول رقم (٤) نتائج اختبار (Independent–Samples t–test) لدرجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	٢.٧٥	٤٠0.	١.٥٨	١١0.0
أنثى	٢.٦٨	٤٧0.		
الرسوب في المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
سبق له الرسوب	2.82	٣٣0.	٢.٥٨	٥0.00
لم يسبق له الرسوب	٢.٣٨	٦٥0.		

تظهر بيانات الجدول رقم (٥) نتائج اختبار التحليل الاحادي للعنف الذي يوجه المدرسون نحو الطالب فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين آبائهم أميين ٢ وبانحراف معياري ١.٠٦ أمَّا الطلبة الذين آبائهم يقرأ ويكتب فكان الوسط الحسابي ٢.٣٣ والانحراف المعياري ٠.٤٥ وبلغ ٢.٤٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٣ لدى الطلبة الذين مستويات تعليم آبائهم من مرحلة التعليم الابتدائي، أمَّا الطلبة الذين يحملون آباءهم مستوى التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٣، وبلغ ٢.٧٦ بانحراف معياري ٠.٤٦ لدى الطلبة الذين حصل آبائهم على الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٨١ بانحراف معياري ٠.٣٣ لدى الطلبة الذين حصل آباؤهم على درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٨ لدى الطلبة الذين حصل آباؤهم على درجات الدراسات العليا ، وقد بلغت قيمة f=3.6 على مستوى الدلالة ٠.٠٠٢ مما يدل على وجود فروق احصائية للعنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب تعود للمستويات التعليمية لآباء الطلبة.

كما يظهر بيانات الجدول رقم (٥) نتائج اختبار التحليل الاحادي للعنف الموجه من قبل المدرسين نحو الطالب فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين أمهاتهم أميات ٢.٢ وبانحراف معياري ٠.٩٤ أما الطلبة الذين أمهم تقرأ وتكتب فكان الوسط الحسابي ٢.٢ والانحراف المعياري ٠.٥٧ وبلغ ٢.٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٧ لدى الطلبة الذين مستويات تعليم الأم من مرحلة التعليم الابتدائي، أما الطلبة الذين تحمل أمهم مستوى

التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٨، وبلغ ٢.٧٦ بانحراف معياري ٠.٤٦ لدى الطلبة الذين حصلت أمهم من على الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٧ بانحراف معياري ٠.٤٠ لدى الطلبة الذين حصلت أمهاتهم على درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٩ بانحراف معياري مقداره ٠.٢١ لدى الطلبة الذين حصلت أماتهم على الدراسات العليا وقد بلغت قيمة f=3.6 على مستوى الدلالة ٠.٠٠٢ مما يدل على وجود فروق احصائية للعنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب تعود للمستويات التعليمية لأمهات الطلبة، ونلاحظ أيضاً أنَّ قيمة f=2.2 على مستوى دلالة عالي (٠.٢٠) مما يدل على عدم وجود فروق إحصائية للعنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب تعود للمستويات دخل الأسرة.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لدرجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب

مستوى تعليم الأب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أمي	2	1.06	٦3.	٠.٠٢
يقرأ ويكتب	2.33	٥0.4		
ابتدائي	2.75	٤٣0.		
ثانوي	٢.٧	٤٣0.		
دبلوم متوسط	٢.٧٦	٤٦0.		
بكالوريوس	٢.٨١	٠.٣٣		
دراسات عليا	٢.٨	٠.٣٨		
مستوى تعليم الأم	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمية	2.2	0.94	٤.٨٣	٠.٠٠٨
تقرأ وتكتب	2.2	0.57		
ابتدائي	2.7	0.37		
ثانوي	2.8	0.38		
دبلوم متوسط	2.7	0.38		
بكالوريوس	2.7	0.40		
دراسات عليا	2.9	0.21		
الدخل الشهري للأسرة	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أقل من (٢٠٠٠٠) درهم	٢.٦	٠.٤٨	٢.٢	٠.٢٠
(٢٠٠٠٠) درهم فأكثر	٢.٨	٠.٣٣		

٢- العنف الموجه من الطالب نحو الهيئة التدريسية:

تبين بيانات الجدول رقم (٦) أن ١.٥% من العينة أجابوا أنَّهم دائماً ما يقدمون على ضرب المعلم، ويحدث ذلك أحياناً ٢.٢%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٦.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بضرب المعلم ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٢ ، أمَّا عن رمي المعلم بالحجارة، فأجاب ١.٥% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٢.٢%، ولا يحدث ذلك أبداً بما نسبته ٩٦.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم برمي المعلم بالحجارة ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٨ وفيما يتعلق باستعمال الطلبة لأداة حادة ضد المعلم، فأجاب ٠.٧% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٠.٠%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٩.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم باستعمال أداة حادة ضد المعلم ١.١٣ بانحراف معياري مقداره ٠.١٧.

أما عن شتم المعلم، فأجاب ٢.٢% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٩.٥%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨٨.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بشتم المعلم ٢.٨٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٤١ وفيما يتعلق بالبصق على المعلم، فأجاب ١.٥% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٠.٧%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٧.٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على البصق على المعلم ٢.٩٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٦. أمَّا الاستهزاء بالمعلم، فأجاب ٤.٣% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك أحياناً ٤.٣%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨٨.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على الاستهزاء بالمعلم ٢.٤٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٨.

جدول رقم (٦)التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية

الرقم	العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية	دائماً%	أحياناً%	أبداً%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضرب المعلم	١.٥	٢2.	.469	٢.٩٤	٣٢0.
٢	رمي المعلم بالحجارة	٥1.	٢.٢	٩٦.٤	٢.٩٤	٢٨0.
٣	استعمال أداة حادة ضد المعلم	٧0.	٠	.399	1.13	١٧0.
٤	شتم المعلم	٢.٢	٩.٥	٣.٨8	٢.٨٦	٤١0.
٥	البصق على المعلم	٥1.	٠.٧	٨.٧9	٢.٩٦	٢٦0.
٦	الاستهزاء بالمعلم	4.3	7.4	٨٨.٣	٢.٤٨	٠.٤٨
جميع الفقرات المتعلقة بالعنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية		١.٩٥	.67٣	94.4	.56٢	0.32

يبين بيانات الجدول رقم (٧) أن الوسط الحسابي العام لإجابات الطلبة الذكور على درجة العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية قد بلغ ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٤، في حين بلغ ٢.٧٤ بانحراف معياري ٠.٥٣ وقد بلغت قيمة t=3.68 وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٣، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية تعود لجنس الطالب، إذ إنَّ الطلبة الذكور يستعملون العنف الموجه نحو الهيئة التدريسية بدرجة أكبر من الطلبة الإناث، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب في المدرسة ٢.٦٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٢، في حين بلغ الوسط الحسابي للطلبة الذين سبق لهم الرسوب بلغ ٢.٨٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٣ وقد بلغت قيمة t=1.74 عند مستوى الدلالة ٠.٠١ مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية تعود لرسوب الطالب في المدرسة، بمعنى أن الطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستخدمون العنف ضد المعلمين أكثر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب.

جدول رقم (٧) نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لدرجة العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	2.94	0.24	3.68	0.03
أنثى	2.74	0.53		
الرسوب في المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
سبق له الرسوب	2.87	٣٣0.	1.74	0.01
لم يسبق له الرسوب	2.65	٣٢0.		

يبين جدول رقم (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لدرجة العنف الموجّه نحو الهيئة التدريسية من الطلبة الذين مستوى تعليم الأم أمية ان الوسط الحسابي قد بلغ ٢.٨٧ بانحراف معياري مقداره ٠.١٨، وبلغ ٢.٨٦ بانحراف معياري ٠.١٨ لدى الطلبة الذين أمهاتهم يقرأن ويكتبن، وبلغ ٢.٩٢ بانحراف معياري مقداره ٠.١٧ لدى الطلبة الذين مستويات تعليم أمهاتهم من مرحلة التعليم الابتدائي، أمَّا الطلبة الذين تحمل أمهاتهم مستوى التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٩٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٦، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٩٥ بانحراف معياري ٠.١١ لدى الطلبة الذين أمهاتهم من حملة الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.١٦ لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم درجة البكالوريوس، وبلغ ٢.٦٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٧ لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم درجات الدراسات العليا. وقد بلغت قيمة (f=2.52) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٣ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية تعود

للمستويات التعليمية لأمهاتهم. أمَّا فيما يتعلق عن المسكن (ملك أو ايجار) فقد تبين أنَّ الوسط الحسابي لدرجة العنف الموجّه نحو الهيئة التدريسية من الطلبة الذين تسكن أسرهم بالملك ان الوسط الحسابي قد بلغ ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.١٨، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٨٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٦ لدى الطلبة الذين تسكن أسرهم بالإيجار وقد بلغت قيمة (f=5.1) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية تعود لنوع السكن.

جدول رقم (٨) نتائج اختبار تحليل التباين (One- Way ANOVA) لدرجة العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية

مستوى تعليم الأم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أمية	2.87	0.18	٢.٥٢	٢0.0
تقرأ وتكتب	2.86	0.18		
ابتدائي	٢.٩٢	١٧0.		
ثانوي	٢.٩٣	٢٦0.		
دبلوم متوسط	٢.٩٥	١١0.		
بكالوريوس	٢.٩٤	٠.١٦		
دراسات عليا	٢.٦٣	٠.٧٧		
طبيعة المسكن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
ملك	٢.٩٤	١٨0.	٥.٠١	٣0.0
ايجار	٢.٨٢	٥٦0.		

٣-العنف الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة:

تظهر بيانات الجدول رقم (٩) أن ٣.٦% من العينة أجابوا أنَهم يقومون بتشويه جدران المدرسة دائماً، ويحدث أحياناً ١٠.٢%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨٦.١%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على تشويه جدران المدرسة ٢.٨٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٧ والمنوال أبداً أي إنَّ الغالبية العظمة اختارت أبداً، أمَّا عن القيام بسرقة ممتلكات المدرسة، فأجاب ١.٥% أن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٥.١%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٣.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بسرقة ممتلكات المدرسة ٢.٩٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٢ والمنوال أبداً، وفيما يتعلق بقيامهم بتخريب الأجهزة والطاولات والكراسي، فأجاب ٢.٢% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ١٤.٦%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨٣.٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بتخريب الأجهزة والطاولات والكراسي ٢.٢٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٥ والمنوال أبداً.

أما عن قيامهم بتمزيق كتب ومجلات المدرسة، فأجاب ٢.٩% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ١٢.٤%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨٤.٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على تمزيق كتب ومجلات المدرسة ٢.٨٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٦ والمنوال أبداً، وفيما يتعلق بكسر النوافذ الزجاجية، فأجاب ٠.٧% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٤.٤%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٤.٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على كسر النوافذ الزجاجية ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٧ والمنوال أبداً؛ أمَّا عن اقتلاع الأشجار من حديقة المدرسة، فأجاب ٠.٠% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٥.٨%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٤.٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على اقتلاع الأشجار من حديقة المدرسة ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٤ والمنوال أبداً. وفيما يتعلق بإتلاف شبكات المياه، فأجاب ٢.٦% أنَّ ذلك يحدث دائماً، ويحدث ذلك غالباً بنسبة ٠.٧%، وأحياناً ٤.٤%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٤.٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على إتلاف شبكات المياه ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٧ والمنوال أبداً. أمَّا عن اتلاف أسلاك الكهرباء، فأجاب ٠.٠% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٢.٩%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٧.١%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بإتلاف أسلاك الكهرباء ٢.٩٧ بانحراف معياري مقداره ٠.١٧ والمنوال أبداً.

جدول رقم (٩) التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعنف الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة

الرقم	العنف الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة	دائماً%	أحياناً%	أبدا%	المنوال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تشويه جدران المدرسة	٣.٦	10.2	86.1	٣	2.82	0.47
٢	القيام بسرقة ممتلكات المدرسة	1.5	5.1	93.4	٣	2.92	0.32
٣	تخريب الأجهزة والطاولات والكراسي	2.2	14.6	83.2	٣	2.81	0.45
٤	تمزيق كتب ومجلات المدرسة	2.9	12.4	84.7	٣	2.82	0.46
٥	كسر النوافذ الزجاجية	0.7	4.4	94.4	٣	2.94	0.27
٦	اقتلاع الأشجار من حديقة المدرسة	0.0	5.8	94.2	٣	2.94	0.24
٧	إتلاف شبكات المياه	0.7	4.4	94.9	٣	2.94	0.27
٨	إتلاف أسلاك الكهرباء	0.0	2.9	97.1	٣	2.97	0.17
جميع الفقرات المتعلقة بالعنف الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة		1.45	7.5	91	3	2.9	0.33

تظهر بيانات الجدول رقم (١٠) أنَّ الوسط الحسابي العام لإجابات الطلبة الذكور على درجة العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة قد بلغ ٢.٩٧ بانحراف معياري مقداره ٠.١٣، في حين بلغ الوسط الحسابي ٢.٨٦ للإناث وانحراف معياري ٠.٣٩ وقيمة t=1.85 على مستوى الدلالة ٠.٠٠٢ وهي ذات دلالة معنوية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة تعود لجنس الطالب، إذ إن الطلاب الذكور يستعملون العنف الموجه نحو ممتلكات المدرسة بدرجة أكبر من الإناث. وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذي سبق لهم الرسوب في المدرسة ٢.٩ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٠، في حين بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذي لم يسبق لهم الرسوب في المدرسة ٢.٦٨ بانحراف معياري ٢.٦٨ وقيمة t=2.3 على مستوى الدلالة ٠.٠٠٢ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة تعود لرسوب الطالب في المدرسة.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لدرجة العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	٢.٩٧	٠.١٣	1.85	0.002
أنثى	٢.٨٦	٣٩0.		
الرسوب في المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
سبق له الرسوب	2.9	0.30	2.3	٠٢٠.
لم يسبق له الرسوب	2.68	0.52		

تظهر بيانات الجدول رقم (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدرجة العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة، حيث تبين أن الوسط الحسابي العام لدرجة العنف الموجّه نحو ممتلكات المدرسة من الطلبة الذين يعيش والداهم معاً قد بلغ ٢.٩١ بانحراف معياري مقداره ٠.٣١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين انفصل والداهم بالطلاق ٢.٤٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٩، في حين بلغ ٢.٨٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٠ في حالة الأب المتوفى، أما في حالة الأب المتزوج بأكثر من زوجة فقد بلغ الوسط الحسابي ٣ وقيمة f=1.1 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة تعود لوضع الوالدين عند مستوى الدلالة ٠.٣٢.

أمَّا عن مستوى تعليم آباء الطلبة، فقد تبين أن الوسط الحسابي لإجابات الطلبة من أبناء الأميين قد بلغ ٢.٦٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٨، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٥٨ بانحراف معياري ٠.٧٢ لدى الطلبة الذين آباؤهم يقرأون ويكتبون، وبلغ ٢.٨٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٩ لدى الطلبة الذين حصل آباؤهم مستويات من مرحلة التعليم الأساسي،

أما الطلبة الذين يحمل آباؤهم مستوى التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٩٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٣، وبلغ ٢.٨ بانحراف معياري ٠.٣١ لدى الطلبة الذين آباؤهم من حملة الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٩ بانحراف معياري ٠.٣٦ لدى الطلبة الذين يحمل آباؤهم درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٩٣ بانحراف معياري مقداره ٠.١٧ لدى الطلبة الذين يحمل آباؤهم درجات الدراسات العليا وقد بلغت قيمة f=3.51 عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٢ مما يدل على **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة تعود لمستوى تعليم الوالدين. وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأمهات، فقد تبين أن الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين أمهاتهم أميّات قد بلغ ٢.٥١ بانحراف معياري مقداره ٠.٧١، وبلغ ٢.٨٨ بانحراف معياري ٠.١٤ لدى الطلبة الذين أمهاتهم يقرأن ويكتبن، وبلغ ٢.٨٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٠ لدى الطلبة الذين مستويات تعليم أمهاتهم من مرحلة التعليم الابتدائي، أما الطلبة الذين تحمل أمهاتهم مستوى التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٩٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٢، وبلغ الوسط الحسابي ١.٢١ بانحراف معياري ١.٠٥ لدى الطلبة الذين أمهاتهم من حملة الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٨٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٨ لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم درجة البكالوريوس، وبلغ ٢.٧٩ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٢ لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم درجات الدراسات العليا وقد بلغت قيمة f=2.1 عند مستوى الدلالة ٠.٠٣٥ مما يدل على **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة تعود للمستويات التعليمية لأمهات الطلبة.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لدرجة العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة

العلاقة بين الوالدين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
الوالدان يعيشان معاً	2.91	0.31	1.1	0.32
الوالدان منفصلان بالطلاق	2.75	0.49		
الوالد متوفى	2.84	0.40		
الأب متزوج من أخرى	3	0.0		
مستوى تعليم الأب	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمي	2.62	0.58	3.51	0.002
يقرأ ويكتب	2.58	0.72		
ابتدائي	2.87	0.29		
ثانوي	2.93	0.23		
دبلوم متوسط	2.8	0.31		

بكالوريوس	2.9	0.36		
دراسات عليا	2.93	0.17		
مستوى تعليم الأم	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمية	2.71	0.51	2.1	0.035
تقرأ وتكتب	2.88	0.14		
أبتدائي	2.86	0.40		
ثانوي	2.93	0.22		
دبلوم متوسط	2.88	0.28		
بكالوريوس	2.92	0.26		
دراسات عليا	2.79	0.52		

٤- العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء:

تبين بيانات الجدول رقم (١٢) أن ٧.٣% من العينة يقومون بقَرْص الزملاء دائماً، ويحدث أحياناً ٢٣.٤%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٦٩.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بقَرْص الزملاء ٢.٦٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٢ والمنوال أبداً مما يعني ان الغالبية العظمى من الطلبة اختاروا الخيار أبداً. أما عن التصرف بضيق وعصبية نحو الزملاء، فأجاب ٧.٣% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٣١.٤%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٦١.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على التصرف بضيق وعصبية نحو الزملاء ٢.٥٤ بانحراف معياري مقداره والمنوال أبداً ٠.٦٣. وعن تهديد الزملاء وابتزازهم، فأجاب ٤.٤% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ١١.٧%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨٣.٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بتهديد الزملاء وابتزازهم ٢.٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٠ والمنوال أبداً.

وفيما يتعلق بشد شعر الزملاء، فأجاب ٤.٤% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ١٦.١%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٧٩.٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بشد شعر الزملاء ٢.٧٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٢ والمنوال أبداً. وفيما يتعلق بركل الزملاء بالأرجل، فأجاب ٤.٤% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ١٤.٦%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٨١%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على قيامهم بركل الزملاء بالأرجل ٢.٧٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٧ والمنوال أبداً أما عن استعمال أداة حادة ضد الزملاء، فأجاب ٠.٧% بأن ذلك يحدث دائماً، ويحدث أحياناً ٤.٤%، ولا يحدث أبداً بما نسبته ٩٤.٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على استعمالهم لأداة حادة ضد الزملاء ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٧.

جدول رقم (١٢) التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء

الرقم	العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء	دائماً%	أحياناً%	أبداً%	المنوال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	قرص الزملاء	7.3	23.4	69.3	3	2.62	0.62
٢	التصرف بضيق وعصبية مع الزملاء	7.3	31.4	61.3	3	2.54	0.63
٣	تهديد الزملاء وابتزازهم	4.4	11.7	.938	3	2.8	0.50
٤	شد شعر الزملاء	4.4	16.1	79.6	3	2.75	0.52
٥	ركل الزملاء بالأرجل	4.4	14.6	81	3	2.77	0.52
٦	استعمال أداة حادة ضد الزملاء	0.7	4.4	94.9	3	2.94	0.27
جميع الفقرات المتعلقة بالعنف الموجه من الطالب نحو الزملاء		٤.٨	١٩.٩	٧٨.٣	٣	٢.٧٣	.٥١٥

تظهر بيانات الجدول رقم (١٣) أن الوسط الحسابي العام لإجابات الطلبة الذكور على درجة العنف الموجّه من الطلبة نحو الزملاء قد بلغ ٢.٩٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٢٣، في حين بلغ ٢.٩٤ بانحراف معياري ٠.٢٨ مما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة ٠.٦٠ وقيمة t=0.60 لدرجة العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء عند تعود لجنس الطالب ذكر أم أنثى. وقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب في المدرسة ٢.٧٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٠، في حين بلغ ٢.٥٤ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٤ لدى الطلبة الذين سبق لهم الرسوب، مما يعني وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة ٠.١٠ وقيمة t=2.10 لدرجة العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء عند تعود لرسوب الطالب في المدرسة، إذ إنَّ الطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستن العنف ضد زملائهم بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب.

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار (Independent-Samples t-test)لدرجة العنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	2.94	0.23	0.61	0.60
أنثى	2.94	0.28		
الرسوب في المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
سبق له الرسوب	٢.٥٤	٠.٦٤	٢.١	١0.0
لم يسبق له الرسوب	٢.٧٥	٥٠0.		

يبين جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) لدرجة العنف الموجّه من الطلبة نحو الزملاء، إذ تبين أن الوسط الحسابي العام لدرجة العنف الموجّه نحو الزملاء من الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم أمي قد بلغ ٢.٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٥، وبلغ ٢.١٧ بانحراف معياري ١.٠٦ لدى الطلبة الذين آباؤهم يقرأون ويكتبون، وبلغ ٢.٧١ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٠ لدى الطلبة الذين مستويات تعليم آبائهم من مرحلة التعليم الابتدائي، أما الطلبة الذين يحمل آباؤهم مستوى التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٧٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٢، وبلغ ٢.٧١ بانحراف معياري ٠.٤٦ لدى الطلبة الذين آباؤهم من حملة الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٧٧ بانحراف معياري ٠.٥٢ لدى الطلبة الذين يحمل آباؤهم درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٧٩ بانحراف معياري ٠.٥٣ وقيمة f=2.5 عند مستوى الدلالة ٠.٠٣ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه ضد الزملاء تعود للمستويات التعليمية لآباء الطلبة.

وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأمهات، فقد تبين أن الوسط الحسابي لإجابات الطلبة الذين أمهاتهم أميّات قد بلغ ٢.٣٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٩، وبلغ ٢.٦٧ بانحراف معياري ١.٠٦ لدى الطلبة الذين أمهاتهم يقرأن ويكتبن، وبلغ ٢.٧٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٨ لدى الطلبة الذين مستويات تعليم أمهاتهم من مرحلة التعليم الابتدائي، أمَّا الطلبة الذين تحمل أمهاتهم مستوى التعليم الثانوي فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٧٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٤٩، وبلغ الوسط الحسابي ٢.٦٧ بانحراف معياري ٠.٥٨ لدى الطلبة الذين أمهاتهم من حملة الدبلوم المتوسط، في حين بلغ ٢.٨١ بانحراف معياري مقداره ٠.٣٧ لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم درجة البكالوريوس، وبلغ ٢.٥٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٥ لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم درجات الدراسات العليا وقد بلغت قيمة f=3.3 عند مستوى الدلالة ٠.٠٤ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعنف الموجّه من الطلبة ضد زملائهم تعود للمستويات التعليمية لأمهات الطلبة.

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لدرجة العنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء

مستوى تعليم الأب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أمي	2.3	0.65	**2.5**	**0.03**
يقرأ ويكتب	2.17	1.06		
ابتدائي	2.71	0.40		
ثانوي	2.75	0.52		
دبلوم متوسط	2.71	0.46		

بكالوريوس	2.77	0.50		
دراسات عليا	2.79	0.53		
مستوى تعليم الأم	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمية	2.38	0.69	٣.٣	٤0.0
تقرأ وتكتب	2.67	0.37		
ابتدائي	2.77	0.58		
ثانوي	2.78	0.49		
دبلوم متوسط	2.67	0.58		
بكالوريوس	2.81	0.37		
دراسات عليا	2.58	0.55		

ثانياً: أسباب العنف المدرسي:

تظهر بيانات الجدول رقم (١٥) أن ٣٢.١% يعتقدون أن التفرقة المدرسين في المعاملة تولّد العنف دائماً، وأحياناً ٤٩.٦%، وأبداً ١٨.١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٨٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٧ والمنوال دائماً. فيما يتعلق بأن الخلافات الأسرية المتكررة تؤدي إلى العنف، فقد أجاب بدائماً ٢٥.٥%، وأحياناً ٤٦.٦%، وأبداً ٢٧.٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.٠٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٣ والمنوال أحياناً.

أما عن السيطرة من قبل الأسرة تولد العنف، فقد أجاب بدائماً ١٠.٢%، وأحياناً ٥٩.١%، وأبداً ٣٠.٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.٢ بانحراف معياري مقداره والمنوال أحياناً ٠.٦١. وفيما يتعلق بأن التدليل الزائد من قبل الأسرة يولد العنف، فقد أجاب بدائماً ٢٠.٢%، وأحياناً ٥٠.٤%، وأبداً ٢٩.٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.٩٠ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٠ والمنوال أحياناً، أمَّا عن أن عجز الأسرة عن توفير متطلبات المدرسة يؤدي إلى العنف، فقد أجاب بدائماً ١٧.٥%، وأحياناً ٥٢.٦%، وأبداً ٢٩.٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.١٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٨ والمنوال أحياناً.

فيما يتعلق بأسباب العنف الحرمان من المصروف، فقد أجاب بدائماً ١٣.٩%، وأحياناً ٥١.٨%، وأبداً ٣٤.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.٢ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٧ والمنوال أحياناً. أمَّا عن أنَّ غياب الرقابة الأسرية عن الطالب يشجع على العنف، فقد أجاب بدائماً ٣٧%، وأحياناً ٤٠%، وأبداً ٢٢.٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٨٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٧ والمنوال أحياناً. وفيما يتعلق أن مشاهدة أفلام العنف

تشجع على العنف، فقد أجاب بدائماً ٣٧%، وأحياناً ٣٦.٦%، وأبداً ٢٦.٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٨٩ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٩ والمنوال دائماً.

أما عن أن غياب العقوبات الرادعة يؤدي إلى العنف بين الطلاب، فقد أجاب بدائماً ٢٥.٢%، وغالباً ٣٨%، وأحياناً ٣٨%، وأبداً ٢٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٨٦ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٨ والمنوال غالياً. أما عن أن غياب التوجيه والإرشاد المدرسي يشجع على العنف، فقد أجاب بدائماً ٤٢.٣%، وأحياناً ٣٥%، وأبداً ٢٢.٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٨ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٩ والمنوال دائماً.

أما عن أن تدني التحصيل الدراسي يسبب العنف، فقد أجاب بدائماً ٢١.٢%، وأحياناً ٤٦.٧%، وأبداً ٣٢.١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.١١ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٢ والمنوال أحياناً. وفيما يتعلق بأن الاختلاط برفاق السوء يعلم العنف، فقد أجاب بدائماً ٥٩.١%، وأحياناً ٢٤.٨%، وأبداً ١٦.١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٥٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٦ والمنوال دائماً، أما عن أنَّ عدم استثمار أوقات الفراغ يسبب العنف، فقد أجاب بدائماً ٢٤.٤%، وأحياناً ٥١.٨%، وأبداً ٢٤.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.٧٠ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٠ والمنوال احياناً.

وفيما يتعلق بأن الشعور بالإهمال من قبل الآخرين يقود إلى العنف، فقد أجاب بدائماً ٢٤.١%، وأحياناً ٥٦.٢%، وأبداً ١٩.٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٩٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٦ والمنوال أحياناً. أما عن أنَّ الهروب المتكرر من المدرسة يؤدي إلى العنف، فقد أجاب بدائماً ٢٨.٥%، وأحياناً ٤٠.١%، وأبداً ٣١.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢.٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٧٨ والمنوال أحياناً. وفيما يتعلق بأن طبيعة مرحلة المراهقة تسبب العنف، فقد أجاب بدائماً ٢٥.٥%، وأحياناً ٥٣.٣%، وأبداً ٢١.٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٩٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٨ والمنوال أحياناً. ويبين وكذلك الجدول رقم (15) كالآتي:

١-لا توجد فروق فردية على جميع فقرات أسباب الهروب من المدرسة تعود لجنس الوالدين على مستوى الدلالة اقل من ٠.٠٥ فقد بلغ مستوى الدلالة ٠.٠٤٠.

٢-لاتوجد فروق فردية على جميع فقرات أسباب الهروب من المدرسة تعود لرسوب الطالب على مستوى الدلالة اقل من ٠.٠٥ فقد بلغ مستوى الدلالة ٠.٥٠ باستثناء فقرة السؤال غياب التوجيه والإرشاد المدرسي يشجع على العنف فلها دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠.٠٥ أي أن هناك فروق فردية تتبع متغير الرسوب.

جدول رقم (١٥) التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بأسباب العنف المدرسي

الرقم	أسباب العنف المدرسي	دائماً %	أحياناً%	أبداً %	المنوال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التفرقة في المعاملة من قبل المدرسين تولد العنف	32.1	49.6	18.2	٢	1.86	0.70
2	الخلافات الأسرية المتكررة تؤدي إلى العنف	25.5	46.7	27.7	٢	2.02	0.73
3	السيطرة الأسرة تولد العنف	10.2	59.1	30.1	٢	2.2	0.61
4	التدليل الأسرة الزائد يولد العنف	20.4	50.4	29.2	٢	2.09	0.70
5	عجز الأسرة عن توفير متطلبات المدرسة يؤدي إلى العنف	17.5	52.6	29.9	٢	2.12	0.68
6	من أسباب العنف الحرمان من المصروف	13.9	51.8	34.3	٢	2.20	0.67
7	غياب الرقابة الأسرية عن الطالب يشجع على العنف	37.2	40.1	22.6	٢	1,85	0.76
8	مشاهدة افلام العنف تشجع على العنف	37.2	36.5	26.3	١	1.89	0.79
9	غياب العقوبات الرادعة يؤدي إلى العنف بين الطلاب	38.0	38.0	24.0	٢	1.86	0.78
10	غياب التوجيه والإرشاد المدرسي يشجع على العنف	42.3	35.0	22.6	١	1.80	0.79
11	تدني التحصيل الدراسي يسبب العنف	21.2	46.7	32.1	٢	2.11	0.72
12	الاختلاط برفاق السوء يعلم العنف	59.1	24.8	16.1	١	1.57	0.76
13	عدم استثمار أوقات الفراغ يسبب العنف	24.1	51.8	24.1	٢	2.0	0.70
14	الشعور بالإهمال من قبل الآخرين يقود إلى العنف	24.1	56.2	19.7	٢	1.95	0.66
15	الهروب المتكرر من المدرسة يؤدي إلى العنف	28.5	40.1	31.4	٢	2.03	0.78
16	طبيعة مرحلة المراهقة تسبب العنف	25.5	53.3	21.2	٢	1.95	0.68
	جميع الأسباب مجتمعة	٢٨.٦	٤٥.٨	٢٥.٦	احيانا	١.٩٧	٠.٧٢

ثالثاً: الحلول المقترحة من العنف المدرسي:

تظهر بيانات الجدول رقم (١٦) أنَّ ٧٣.٧% يعتقدون أنَّ تجنب خطاب التحقير من قِبَلِ المعلم عد دائماً حلاً ناجعاً للحد من العنف المدرسي، وأحياناً ١٧.٥%، وأبداً ٨.٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٣٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٤ والمنوال دائماً، وفيما يتعلق بأن تقوم وسائل الإعلام بدورها في التوعية للحد من العنف، فقد أجاب بدائماً ٧٨.٨%، وأحياناً ١٥.٣%، وأبداً ١٦.٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٢٧ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٦ والمنوال دائماً. أما عن زيادة الأنشطة اللامنهجية في

المدرسة، فقد أجاب بدائماً ٣٩.١%، وأحياناً ١٧.٥%، وأبداً ٨.٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٣٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٤. والمنوال دائماً.

وفيما يتعلق بأن تكون هناك قيادة واعدة في المدرسة كأحد الحلول للحد من العنف المدرسي، فقد أجاب دائماً ٧٦.٦%، وأحياناً ١٦.٨%، وأبداً ٦.٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٢٩ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٩ والمنوال دائماً. وعن توفير الأنشطة التي تلقى اهتمام الطلبة، فقد أجاب بدائماً ٨١%، وأحياناً ١٤.٦%، وأبداً ٤.٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٢٣ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٢ والمنوال دائماً، وعن المتابعة المستمرة من قبل أولياء أمور الطلبة، فقد أجاب بدائماً ٨٣.٩%، وأحياناً ١٠.٢%، وأبداً ٥.٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٢٥ بانحراف معياري مقداره ٠.٥٥ والمنوال دائماً. أما عن زيادة فعالية برامج التوجيه والإرشاد المدرسي، فقد أجاب بدائماً ٧٨.١%، وأحياناً ١٢.٤%، وأبداً ٩.٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١.٣١ بانحراف معياري مقداره ٠.٦٤ والمنوال دائماً.

جدول رقم (١٦) التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالحلول المقترحة للحد من العنف المدرسي

الرقم	الحلول المقترحة للحد من العنف	دائماً%	أحياناً%	أبداً%	المنوال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تجنب خطاب التحقير من قبل المعلم	٧٣.٧	١٧.٥	٨.٨	١	١.٣٥	٠.٦٤
٢	أن تقوم وسائل الإعلام بدورها في التوعية للحد من العنف	٨8.٧	.3٥1	٥.٨	١	١.٢٧	٠.٥٦
٣	زيادة الأنشطة اللامنهجية في المدرسة	٧٣.٦	١٧.٥	٨.٨	١	١.٣٥	٠.٦٤
٤	أن تكون هناك قيادة واعدة في المدرسة	٧٦.٦	١٦.٨	٦.٦	١	١.٢٩	٠.٥٩
٥	توفير الأنشطة التي تلقى اهتمام الطلبة	٨١	١٤.٦	٤.٤	١	١.٢٣	٠.٥٢
٦	المتابعة المستمرة من قبل أولياء أمور الطلبة	٨٣.٩	١٠.٢	٥.٨	١	١.٢١	٠.٥٤
٧	زيادة فعالية برامج التوجيه والإرشاد المدرسي	٨١	١٣.١	٥.٨	١	١.٢٥	٠.٥٥
٨	تشديد الرقابة والاشراف على الطلاب	٧٨.١	١٢.٤	٩.٥	١	١.٣١	٠.٦٤
	جميع الفقرات المتعلقة بالحلول	٧٨.٣	١٤.٧	٦.٩	١	١.٢٨	٠.٥٩

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مظاهر وأشكال العنف المدرسي في إمارة الشارقة وخلصت إلى النتائج المهمة الآتية:

أولاً: أشكال العنف المدرسي ومظاهره:

أظهرت الدراسة عن أن مظاهر العنف المدرسي وأشكاله جاءت مرتبة تنازلياً بحسب درجة شدتها على النحو الآتي:

العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة، ومن بعدها العنف الموجّه من الطلبة نحو الزملاء، وبعدها العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة، وأخيراً العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية.

وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت له الدراسة بهذا الخصوص:

١. العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة:

كشفت الدراسة عن أن مظاهر العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة جاءت مرتبة تنازلياً بحسب درجة شدتها على النحو الآتي يستعمل المعلم ألفاظاً سيئة مع الطلبة، وطلب المعلم من الطلبة الوقوف عند اللوح كعقوبة، وبعدها يتعرض الطلبة للإهانة من قبل المعلم، وبعدها يشهر المعلم بالطلبة والإساءة لسمعتهم، ويتعرض الطلبة للضرب المعلم على الرأس ، وأخيراً يتعرض الطلبة للصفع المعلم على الوجوههم .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة تعود لجنسهم، فالطلبة الذكور يتعرضون للعنف بدرجة أكبر من الإناث، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطلبة تعود لرسوبهم في المدرسة، إذ يتعرض الطلبة الذين سبق لهم الرسوب للعنف من قبل الهيئة التدريسية بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب.

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الهيئة التدريسية نحو الطالب تعود لمستوى تعليم الوالدين، إذ إنَّه كلما كان مستوى تعليم الوالدين أفضل كلما قل العنف الموجه من الهيئة التدريسية نحو الابناء، وهذا مدلول طبيعي على مستوى حياة الأفراد بالمجتمع.

٢. العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة:

كشفت الدراسةعن أنَّ مظاهر العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة جاءت مرتبة تنازلياً بحسب درجة شدتها على النحو الآتي بالترتيب التصرف بضيق وعصبية مع الزملاء، قرص الزملاء، ركل الزملاء بالأرجل، شد شعر الزملاء، تهديد الزملاء وابتزازهم، استعمال أداة حادة ضد الزملاء. وفي هذا المجال تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو الزملاء تعود لجنس الطالب، إذ إنَّ الطلبة الذكور يستعملون العنف ضد زملائهم بدرجة أكبر من الطلبة الإناث، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم تعود لرسوب الطالب في

المدرسة إذ إنَّ الطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستعملون العنف ضد زملائهم بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب.

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطلبة نحو زملائهم تعود لوضع الوالدين، ففي حالة الأب المتزوج من أكثر من زوجه أو كَوْن الوالدين منفصلين بالطلاق يكون الطالب أشد عنفاً ضد زملائه الطلبة الآخرين. وكذلك تبين أن الطلبة من الأسر ذات الدخل المرتفع أو المتدني هم الأكثر عنفاً ضد زملائهم في حين الطلبة من الأسر ذات الدخول المتوسطة يكونون أقل عنفاً ضد زملائهم.

٣. العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية:

كشفت الدراسة أن مظاهر العنف الموجّه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية جاءت مرتبة تنازلياً بحسب درجة شدتها على النحو الآتي بالترتيب شتم المعلم، الاستهزاء بالمعلم، ورمي المعلم بالحجارة، ضرب المعلم، ومن ثم البصق على المعلم، وأخيراً استعمال أداة حادة ضد المعلم.أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية تعود لجنس الطالب، إذ إنَّ الطلبة الذكور يستعملون العنف ضد الهيئة التدريسية بدرجة أكبر من الطلبة الإناث، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو الهيئة التدريسية تعود لرسوب الطالب في المدرسة، فالطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستخدمون العنف ضد المعلمين أكثر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب.

٤. العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة:

أظهرت الدراسة أنَّ مظاهر العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة جاءت مرتبة تنازلياً بحسب درجة شدتها على النحو الآتي بالترتيب تخريب الأجهزة والطاولات والكراسي، تمزيق كتب ومجلات المدرسة، تشويه جدران المدرسة، القيام بسرقة ممتلكات المدرسة، اقتلاع الأشجار من حديقة المدرسة، كسر النوافذ الزجاجية، إتلاف شبكات المياه، وأخيراً إتلاف أسلاك الكهرباء.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة تعود لجنس الطالب، حيث إن الطلاب الذكور يستعملون العنف الموجه نحو ممتلكات المدرسة بدرجة أكبر من الإناث. كما وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطلبة نحو ممتلكات المدرسة تعود لرسوب الطالب بالمدرسة، حيث إن الطلبة الراسبون هم الأكثر عنفاً ضد ممتلكات المدرسة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجّه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة تعود لوضع الوالدين، كما ان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الموجّه من

الطالب نحو ممتلكات المدرسة تعود لمستوى تعليم الوالدين فكلما كان المستوى التعليمي أفضل قل العنف الموجه نحو ممتلكات المدرسة.

ثانياً: أسباب العنف المدرسي:

كشفت الدراسة عن عدة أسباب للعنف المدرسي، ومن أهمها الاختلاط برفاق السوء، وغياب التوجيه والإرشاد المدرسي، وغياب العقوبات الرادعة يؤدي إلى العنف بين الطلاب، ومشاهدة أفلام العنف تشجع على العنف، وغياب الرقابة الأسرية عن الطالب يشجع على العنف، والتفرقة في المعاملة من قبل المدرسين تولد العنف، والهروب المتكرر من المدرسة يؤدي إلى العنف، طبيعة مرحلة المراهقة تسبب العنف، وعدم استثمار أوقات الفراغ يسبب العنف. في حين كشفت الدراسة عن أن المتغيرات الآتية لا تشكل أسباباً للعنف المدرسي، وهي:

- التدليل الزائد من قبل الأسرة.
- السيطرة من قبل الأسرة تولد العنف.
- الحرمان من المصروف.
- عجز الأسرة عن توفير متطلبات المدرسة.

التوصيات المقترحة للحد من العنف المدرس:

أظهرت الدراسة عدداً من المقترحات التي يرى الطلبة فيها حلاً ناجحاً للحد من العنف المدرسي، وفيما يلي الحلول المقترحة مرتبة تنازلياً بحسب أهميتها:

- المتابعة المستمرة من قبل أولياء أمور الطلبة.
- توفير الأنشطة التي تلقى اهتمام الطلبة.
- زيادة فعالية برامج التوجيه والإرشاد المدرسي
- أن تقوم وسائل الإعلام بدورها في التوعية للحد من العنف.
- تشديد الرقابة والإشراف على الطلاب.
- أن تكون هناك قيادة واعدة في المدرسة.
- تجنب المعلم خطاب التحقير .
- زيادة الأنشطة اللامنهجية في المدرسة.

References:

1. Abolaila, Youssef and Ahmed Alomosh (2008). Manifestations of healthy behavior in the UAE society: a field study. Social Affairs Journal.
2. Al Tayyar, Fahd Abdel Aziz (2005): The social factors leading to violence among secondary school students. Master Thesis. Unpublished. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
3. Al Zaqai Nadia ,Mustafa, Yob, (2003), Reasons for School Violence: Homogeneity or Heterogeneity Reasons, Journal of Humanities, Al Huda for Publishing, Ain M'lila, Algeria, Issue 50
4. Alomosh, Ahmad (2007) Perceptions of violence among children in UAE society: a field study, Journal of Social Studies, Issue 25.
5. Alomosh, Ahmad (2007). Demographic, Social and Economic Characteristics of the Family in the Emirates Society, University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences.
6. Alomosh, Ahmad (2007). Unemployment in the UAE Society. University of Sharjah, publications of the Deanship of Graduate Studies and Scientific Research.
7. Alomosh, Ahmad (2008). Social Problems in Society in the UAE, Journal of Social Sciences, Kuwait University, Issue 4.
8. Alomosh, Ahmad (2009). Youth at Risk in the UAE society, Journal of Social Studies
9. Alomosh, Ahmad (2010). poverty in the UAE Society. University of Sharjah, publications of the Deanship of Graduate Studies and Scientific Research.
10. Alomosh, Ahmad Falah (2009). Crime victims in UAE Society: Social Behavior and Personality: an international journal.vol 7.
11. Alomosh, Ahmad Falah (2009). Virtual Communities in the Arab World: European Journal of Social Sciences. International research journal Vol.8Issue 4.
12. Brentzaehringer, A. (2009).The Treat of school violence in the Keck Crime institute, Dissertation Abstracts.
13. David, P. & Caral, J. (1999). Joining to get her, group therapy and group skills, prentice, hall, International, (3 ed., P. 360).
14. Gottfredson, M. R., & Hirschi, T. (1990). A general theory of crime. Stanford, CA: Stanford University Press.
15. Muhammad, Wafa Sayed (2011). A study of the factors leading to violent behavior in the school environment in government experimental and private schools. The Journal of Psychological Studies, Vol (21). P (2). April 338-344.
16. Munir, Omaima (2005): School Violence as Viewed by Family, School and Media, El Sahab for Publishing, Cairo, Egypt
17. National School Safety Center, (2008). The national school safety center. http://www.schoolsafety.us/pubfiles/savd.pdf
18. Park, R., Burgess, E. W., & McKenzie, R. D. (1925). The city. Chicago: University of Chicago Press.

19. Pittaro, M. (2007). In J. Dempsey's Introduction to Private Security. Belmont, CA: Thomson Publishing.
20. Pittaro, Michael L. (2007). School Violence and Social Control Theory. International Journal of Criminal Justice Sciences, vol. 4 Issues 1.
21. Shaw, C. R., & McKay, H. D. (1969). Juvenile Delinquency and Urban Areas. Chicago: The University of Chicago Press.
22. Sprague, J. & Walker, H. (2002). Creating schoolwide prevention and intervention strategies. Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention. http://www.ncjrs.gov/pdffiles1/ojjdp/book1.pdf.
23. Sternberg, K. & Lamb, A. & Kriispin, S. (2010). Effects of violence on children's behavior. Development Psychology, 29 (1), 44-50.